

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس مخبر البحث: "الحوكمة والتنمية الترابية"

تقرير نشاط حول:

الورشة التكوينية لفائدة طلبة الدكتوراه بعنوان "الإشكالية والفرضيات"

انتظمت الورشة التكوينية لفائدة طلبة الدكتوراه لمخبر البحث " الحوكمة والتنمية الترابية" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس يومي 30 و31 أوت من سنة 2024.

انطلقت الورشة يوم الجمعة على الساعة الثامنة ونصف صباحا باستقبال الطلبة الدكاترة ثم على الساعة التاسعة تشرفت المجموعة الحاضرة بزيارة السيد صلاح الدين بن فرج عميد الكلية الذي أعرب في كلمته عن تقديره الشديد لما يقوم به المخبر من مجهود تكويني متنوع لفائدة البحث العلمي عامة والجغرافيا خاصة كما أعرب عن شكره للسيد مراد بن جلول وفوزي الزارعي عن التوضيحات التي يقوم بها في سبيل إرشاد وتأطير الطلبة الدكاترة لإعداد نخبة من الباحثين الجغرافيين تنتفع منهم البلاد والعباد.

تولى السيد مراد بن جلول رئيس مخبر البحث في الحصة الأولى التي دامت ساعة ونيّف، تقديم مدخل نظري تمحور حول "الإشكالية" مفهومها وكيفية صياغتها دون الوقوع في الخطأ الشائع الذي يعتبر أنّ الإشكالية هي مجرد أسئلة، وذلك اعتمادا على تحديد الفرضيات جيّدة الصياغة التي تمثل جوهر العمل البحثي وتيسر تحديد الإشكالية. وقد كانت الحصة تفاعلية حيث قام الدكاترة بمناقشة أوليّة لإشكاليات أطاريحهم بناء على ما تقدم به السيدان المشرفان مراد بن جلول وفوزي الزارعي.

بعد استراحة القهوة عاد الطلبة الدكاترة لتقديم إشكاليات بحوثهم وكان ذلك على مدى ما تبقى من الحصة الصباحية الى حدود الساعة الواحدة والنصف ثم الحصة المسائية إلى حدود الساعة الخامسة والنصف.

قدّم الطالب الجزائري زهير بوزراع إشكالية أطروحته الموسومة " السياحة ودورها في تفعيل التنمية المحلية – حالة مدينة قسنطينة- الجزائر. " وتمحورت الإشكالية حول ضعف الاستغلال الحالي للمؤهلات الطبيعية والتاريخية التي تحظى بها الجزائر عامة وقسنطينة خاصة في التنمية الاقتصادية للجهة. وقد قام السيد نصر قرينات الطالب الليبي بمناقشة هذا الطرح ثم تدخل باقي الحاضرون كل بملاحظاته حول صيغة الإشكالية التي يرى أغلب المتدخلين إعادة صياغتها خاصة في استعمال كلمة تفعيل في العنوان ومن هنا ركز الاستاذان المشرفان على أهميّة حسن اختيار المفردات والمصطلحات عند الصياغة حتى يتلاءم المضمون مع الشكل وحتى يكون الباحث على بيّنة من مراده أثناء البحث.

ثم قدّم الطالب نصر قرينات إشكالية بحثه التي تتعلق بدور الفاعلين المحليين ببرك الشاطئ في عملية تنمية المنطقة في ظل نظام اللامركزية كما بيّن الفرضيات التي ساعدته في بلورة إشكاليته.

في النقاش الذي قاده زهير بونزاع وشارك فيه جملة الحاضرين تم الاتفاق على ضرورة اختزال الفرضيات في عدد المحاور او الأبواب المطروحة، من الضروري أيضا تجويد العمل الخرائطي والتركيز على عامل التجديد.



في الحصة المسائيّة ليوم الجمعة قدّم الطالب فوزي العابد موضوعه المعنون المجال شبه الحضري بسوسة الجنوبيّة التحوّلات والفاعلون، والذي ناقشه هشام الهرمي مبرزا ضرورة التحديد الجغرافي الواضح للمجال المدروس. وإبراز التحوّلات المجالية والوظيفية من خلال العمل الخرائطي.

أكّد السيدان المشرفان على ضرورة التسريع في وتيرة عمل الطالب فوزي العابد نظرا لضغط الوقت، كما قاما بدعوة الطالب إلى تجويد العمل الخرائطي في أطروحته مع التنصيص على إبراز المجال المدروس بدقة أكبر خاصة في تعريف مقصود الطالب من "سوسة الجنوبيّة" وضرورة الانتباه لعدم الخلط بين المصطلح كتنظيم اداري ومجال شبه حضري مراد درسه.

ثم قدّم الطالب هشام الهرمي مشروع بحثه حول التحوّلات السكانيّة ودورها في ادماج المجال شبه الحضري برواد في تونس الكبرى ونوقش من قبل الطالب فوزي العابد أساسا ثم من قبل بقية الحاضرين الذين أكدوا على أهمية الموضوع من ناحية التجديد والتفرد على أن يركز الطالب على الجانب الاجتماعي والوظيفي.

تقدّم الطالب فارس الزارعي، في تدخّل ثالث في هذه الحصة المسائيّة، بمشروع بحثه باللغة الفرنسيّة والمعنون les hypermarchés périphériques et leurs effets sur la naissance de nouvelles centralités dans le grands Tunis.

ركّز المناقشون على أنّ هذا المشروع ذو خصوصيّة تميّزه عن باقي البحوث خاصة من الجانب البحثي المنهجي، كما ركزوا على ضرورة إبراز دور هذه المؤسسات التسويقية والخدمية في تثمين المجال شبه

الحضري خاصة في سبالة بن عمار والنحلي وغيرها من خلال ما تقدمه من خدمات متنوّعة. كما تجعلها تتمتع بجاذبيّة عليا تساهم في خلق مركزيات جديدة.



بالنسبة لحصة يوم السبت 31 أوت 2024 انطلقت على الساعة التاسعة صباحا بدرس نظري قدمه السيد فوزي الزارعي حول المنهجيات المتبعة في انجاز البحوث الجغرافية، والفرق بينها في الخصائص وطرق التناول. كما بيّن الفرق بين المنهج (كمي او نوعي او مزدوج) والمنهجية التي هي الطريقة التي سيعتمدها الباحث للإجابة عن الإشكالية.

تناول الدرس النظري أيضا أهمية العينة في تحديد نتائج البحوث ودقتها، وضرورة حسن اختيار الباحث لها لأنّه سوف يسأل عن اختياراته وعليه تقديم مبررات مقنعة.

في الجزء الثاني من الحصة والذي تواصل إلى حدود الساعة الواحدة بعد الظهر قدّم كل من الطالب عماد الجديدي والطالبة وفاء العبدلي اجتهاداتهما في صياغة دليل المقابلات الشخصية اللذين تمت مناقشتها وتعديلهما.

اختتمت الورشة كما سبق الذكر على الساعة الواحدة بعد الزوال، بعد برمجة جدول عمل لكل طالب باحث يتوجّب عليه تقديمه خلال الورشة القادمة التي تقرر القيام بها في مفتح شهر فيفري ان شاء الله.

كان للورشة الوقع الفعال لدى مختلف الطلبة خاصة وأنّ أغلبهم في أولى خطوات المرحلة البحثية، حيث بيّنت النقاشات الأفقية النقائص التي شابت الإعداد الأولي لأعمالهم ومكنتهم من تجويد الإشكاليات المطروحة وتحديد فكرة أوضح عن كيفية صياغة الفرضيات وتحديد المنهجيات التي يتوجب على كل منهم اعتمادها حسب طبيعة البحث. كما تمكن الطلبة من تصوّر أولي لطرق اعداد دليل المحادثات والاستبيانات التي ستكون سبيلهم العملي في تأكيد فرضياتهم من عدمه.

حرر التقرير الطالب فوزي العابد

7 سبتمبر 2024

برنامج الورشة التكوينية لفائدة طلبة الدكتورا لمخبر البحث

"الحوكمة والتنمية الترابية"

30 و 31 اوت 2024

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس

اليوم الأول. الجمعة 30 اوت 2024

8 والنصف: استقبال المشاركين

9 صباحا افتتاح الورشة من قبل الأستاذ صلاح الدين بن فرج عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس

الحصة الأولى. 9 والنصف 11 مدخل نظري

- 9 والنصف -10 والنصف: "إشكالية البحث والفرضيات" تقديم الأستاذ مراد بن جلول

- 10 والنصف / 11: حوار مع المشاركين

- 11: استراحة قهوة

الحصة الثانية 11 والنصف / 13 والنصف: تقديم اشكاليات البحث للطلبة المشاركين

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب زهير بوذراع الموضوع: " السياحة ودورها في تفعيل التنمية المحلية - حالة مدينة قسنطينة – الجزائر "

الطالب المناقش نصر قرينات

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب نصر قرينات الموضوع: " تنمية المجالات المحلية في ليبيا: أي دور للفاعلين المحليين في ظل منظومة اللامركزية الجديدة. (دراسة حالة بلدية براك الشاطئ)".

الطالب المناقش زهير بوذراع

- 13 والنصف/ 14 والنصف: استراحة غداء

الحصة الثالثة 14 والنصف/ 17 والنصف: تقديم اشكاليات البحث للطلبة المشاركين

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب فوزي العابد الموضوع: "المجال شبه الحضري بسوسة الجنوبية التحولات والفاعلون".

الطالب المناقش هشام هرمي

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب هشام هرمي الموضوع: "التحريك المجالية للسكان ودورها في ادماج المجال شبه الحضري برواد بتونس الكبرى".

الطالب المناقش فوزي العابد

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب فارس الزراعي الموضوع:

« Les hypermarchés périphériques et leurs effets sur la naissance de nouvelles centralités dans le Grand Tunis ».

الطالب المناقش معز الجريبي

اليوم الثاني. السبت 31 اوت 2024

الحصة الرابعة 9 / 10 والنصف: مدخل نظري

10/9 "منهجية البحث" تقديم الأستاذ فوزي الزراعي

- 10-10 والنصف حوار مع المشاركين

- 10 والنصف- 11 استراحة قهوة

الحصة الخامسة 11/14: مناقشة دليل المقابلات الشخصية / الاستمارة

❖ تقديم دليل المقابلات الشخصية للطالب عماد الجديدي الموضوع:

« La crise du bassin minier de Gafsa »

الطالبة المناقشة وفاء عبدلي

❖ تقديم دليل المقابلات الشخصية للطالبة وفاء عبدلي الموضوع:

« Territorialité et pratiques spatiales des jeunes des quartiers difficiles de Tunis : Cas de Kram-Ouest et Mellassine ».

الطالب المناقش عماد الجديدي

❖ تقديم إشكالية بحث الطالب عماد الجريبي

« Impact de la Métropolisation de Tunis sur la Mobilité Urbaine des Villes moyennes : Le Cas de Bizerte ».



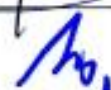




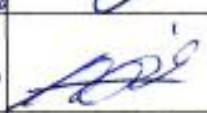
الطالب المناقش فارس الزراعي
- س14 اختتام الورشة

Ecole Doctorale
Structures, Systèmes, Modèles et Pratiques
en Lettres et Sciences Humaines et Sociales



Atelier
Tunis 30 et 31 Aout 2024

Liste des présents

N°	Nom et Prénom	Grade et Etablissement	Téléphone	Signature
1	Jedidi Imed	Doctorant FSHS	29.831.312	
2	Moez Jerbi	Doctorant FSHST	26660398	
3	Henni Hichem	Depntement FSHST	97541407	
4	Abdelli Wafa	Doctorant FSHST	55920481	
5	ELABED Faouzi	Doctorant FSHST	29534531	
6	Wassim Grenat	Doctorant طبيب زلزال	00218925251326	
7	Youssef Colletti	Doctorant	0021366449678	
8	Ferri Fares	Doctorant	21852520	
9				
10				
11				

مختبر البحث
الحوسبة والتنمية الترابية
L.R.21.2507
أ.د. مراد بن جلون

